

الأحد ٢١ / نيسان / ٢٠٢٤

الحروب المتصلة: مجلس النواب الأمريكي يوافق على مساعدات بقيمة ٦١ مليار دولار لأوكرانيا و٢٦ مليار دولار لإسرائيل؛ أضرار الهجوم الإيراني على قاعدة "نيفاتيم"؛ أضرار الهجوم الإسرائيلي على الدفاعات الجوية الإيرانية؛ خروج الحرب بين إيران وإسرائيل من الظل يمثل اختبارا للاستراتيجية العسكرية الأمريكية؛ إسرائيل ترد بعملية أمنية محدودة على ضربة عسكرية إيرانية واسعة: ولادة معادلة عدم تناسب الردع؛ توترات عالمية مثيرة للقلق! نيوزويك: حماس انتصرت وتملي شروطها لوقف إطلاق النار؛ هارتس: الجيش الإسرائيلي يبني موقعين استيطانيين عند ممر نتساريم الذي يقسم غزة! نائب أمريكي مدعوم من "أكبر لوبي صهيوني" يدعو لتغيير قيادة إسرائيل؛ امتعاض ألماني من تسريب خلاف بيربوك - نتنياهو! أكسيوس: عقوبات أمريكية مرتقبة ضد وحدة في الجيش الإسرائيلي.. وهجوم إسرائيلي عنيف على واشنطن! فايننشال تايمز: الولايات المتحدة تدعو أوروبا لخفض الضرائب على الدخل من الأصول الروسية المجمدة؛ بلومبرغ: ألمانيا تعزم شراء ٤ منظومات باتريوت إضافية مقابل ١.٣ مليار دولار؛ عملية احتيال أوروبية؛ المقاتلة الأميركية الرائدة غير فعالة في السياسة الخارجية؛ نيويورك تايمز: الدبابات الغربية باهظة الثمن تبدو ضعيفة أمام المسيرات الجوية الرخيصة! الجيش الأمريكي يبدأ بوضع خطة لسحب قواته من النيجر... نيويورك تايمز: أمريكا تسحب جنودها من النيجر وتحذر من تحالفها مع روسيا وصفقة يورانيوم مع طهران...!!

**الموضوع الرئيس: الحروب المتصلة: مجلس النواب الأمريكي يوافق على مساعدات بقيمة ٦١ مليار دولار لأوكرانيا و٢٦ مليار دولار لإسرائيل... أضرار الهجوم الإيراني على قاعدة "نيفاتيم"... أضرار الهجوم الإسرائيلي على الدفاعات الجوية الإيرانية... خروج الحرب بين إيران وإسرائيل من الظل يمثل اختبارا للاستراتيجية العسكرية الأمريكية... إسرائيل ترد بعملية أمنية محدودة على ضربة عسكرية إيرانية واسعة: ولادة معادلة عدم تناسب الردع... توترات عالمية مثيرة للقلق...!!**



بعد أشهر من المماطلة، وافق مجلس النواب الأمريكي أمس على حزمة مساعدات بقيمة ٦١ مليار دولار لأوكرانيا بدعم من الحزبين. كما صوت مجلس النواب لصالح ٢٦ مليار دولار لإسرائيل في نفس الحزمة؛ فمن ناحية، يهدف ذلك إلى تمويل الدفاع الصاروخي الإسرائيلي وعمليات واشنطن العسكرية المستمرة في المنطقة؛ ومن ناحية أخرى، تم تخصيص حوالي ٩ مليارات دولار للمساعدات الإنسانية، بما في ذلك لسكران قطاع غزة؛ كما تمت الموافقة على حوالي ٨ مليارات دولار لدعم تايوان ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وبحسب القدس العربي، اعتبر نتنياهو أن تصويت مجلس النواب الأمريكي على المساعدة العسكرية الجديدة بمثابة "دفاع عن الحضارة الغربية"؛ وكان هناك تصفيق في القاعة بعد التصويت. ولوح عدد من المشرعين بالعلم الأوكراني وهتفوا "أوكرانيا، أوكرانيا"؛ وصوت العديد من الجمهوريين ضد حزمة المساعدات لكنهم لم يتمكنوا من منع الموافقة عليها بمساعدة الديمقراطيين من أنصار الرئيس بايدن؛ وقد يكلف التصويت رئيس مجلس النواب الجمهوري، مايك جونسون، منصبه. وعارض العديد من المشرعين الراديكاليين الموالين للرئيس السابق دونالد ترامب حزمة المساعدات الأوكرانية؛ ووصفت السيناتورة الأمريكية مارجوري تيلور غرين، الموافقة على مشروع قانون لتخصيص ما يقرب من ٦١ مليار دولار لأوكرانيا بأنها خيانة للمصالح الأمريكية من قبل جونسون.

ورحب بايدن على الفور بهذه الخطوة قائلاً: "اليوم، صوت أعضاء كلا الحزبين في مجلس النواب لتعزيز مصالح أمننا القومي وإرسال رسالة واضحة حول قوة القيادة الأمريكية على الساحة العالمية". وأضاف: "في هذا المنعطف الحرج، اجتمعوا للاستجابة لنداء التاريخ، ومرروا تشريع الأمن القومي الذي تمس الحاجة إليه والذي ناضلت لعدة أشهر لضمانه"؛ بدوره، شكر الرئيس زيلينسكي مجلس النواب الأمريكي ورئيس مجلس النواب مايك جونسون لموافقتهم على مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية للدفاع الأوكراني ضد الحرب الروسية؛ كما تحدثت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن "يوم ثقة لأمن أوكرانيا وأوروبا".

وتعليقاً على القرار الأمريكي، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، أمس، إن التشريع الأمريكي الذي نص على تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل وتايوان من شأنه أن "يعمق الأزمة في أنحاء العالم". وأضافت: "المساعدات العسكرية لنظام كييف تمثل رعاية مباشرة للنشاط الإرهابي". وتابعت قائلة: "بالنسبة لتايوان، هذا تدخل في الشؤون الداخلية للصين. وبالنسبة لإسرائيل، هذا بمثابة طريق يؤدي مباشرة إلى التصعيد وزيادة غير مسبقة في التوتر بالمنطقة".

وأنت سفينه حربيه ألمانيه مهمتها في حماية السفن التجاريه من المسلحين الحوثيين في اليمن وغادرت البحر الأحمر في وقت مبكر من صباح أمس. وكانت السفينه جزءا من مهمه



"أسبيدس" البحرية الدفاعية للاتحاد الأوروبي والتي تم نشرها في البحر الأحمر في شباط الماضي لحماية السفن التجارية من هجمات المسلحين في اليمن، الذين أعلنوا مساندتهم للفلسطينيين في غزة. ويؤدي البحر الأحمر إلى قناة السويس التي تعد أهم طريق بحري يربط آسيا وأوروبا. ويطالب المسلحون الحوثيون المتحالفون مع إيران بإنهاء العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة. **وقال الجيش الألماني إن السفينة، التي كان على متنها طاقم مكون من ٢٤٠ فرداً، أنهت مهمتها وغادرت منطقة العمليات، نقلت القدس العربي.**

وأظهرت صور قمر صناعي حللتها وكالة أسوشيتد برس، السبت، أن الهجوم الإيراني على قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية الأسبوع الماضي، قد أدى إلى إتلاف ممر حظائر الطائرات. وكشفت صور "بلانت لابس بي بي سي" (Planet Labs PBC) التي التقطت الجمعة بطلب من "أ ب" بقعة سوداء جديدة على ممر قرب حظائر طائرات في الشطر الجنوبي من قاعدة نيفاتيم الجوية على بعد ٦٥ كيلومتراً جنوب القدس. وتتطابق صورة القمر الصناعي مع مقطع مصور بثه الجيش الإسرائيلي في وقت سابق وأظهر معدات بناء تعمل على ترميم ممر مدمر. كما تطابق الحظيرة في خلفية المقطع تلك التي ظهرت قربها. وأظهرت صور أخرى نشرها الجيش الإسرائيلي حفرة في الرمال ودماراً تحت ما بدا أنه جدار قال إنه نتيجة للهجوم الإيراني.

من جهتها، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أن السلاح الذي استهدفت به إسرائيل الدفاعات الجوية لموقع نطنز النووي الإيراني، كان يحمل تكنولوجيا مكنته من الإفلات من الرادارات الإيرانية. وقال مسؤولون غربيون إن الضربة "كانت تهدف إلى إيصال رسالة إلى إيران مفادها أن إسرائيل يمكنها تجاوز أنظمة الدفاع الإيرانية دون رصدها، وشلها". وأكد مسؤولان إيرانيان للصحيفة أن السلاح الإسرائيلي أصاب نظاماً مضاداً للطائرات من طراز "إس-٣٠٠" في قاعدة عسكرية في مقاطعة أصفهان، وهي رواية تدعمها، حسب نيويورك تايمز صور الأقمار الصناعية التي حللتها والتي تظهر تلف رادار نظام "إس-٣٠٠" في قاعدة شكري الجوية الثامنة في أصفهان.

وذكر مسؤولان غربيان أن صاروخاً أطلق من طائرة حربية كانت "بعيدة عن المجال الجوي الإسرائيلي أو الإيراني"، كما لم تدخل الطائرة ولا الصاروخ المجال الجوي الأردني، في خطوة محسوبة لإبعاد عمان عن أي تداعيات محتملة للضربة الانتقامية بعد أن ساعدت في إسقاط صواريخ ومسيرات إيرانية في طريقها إلى إسرائيل قبل أسبوع. وأكد المسؤولان الإيرانيان أن الجيش الإيراني لم يكتشف عمليات اختراق لمجاله الجوي يوم الجمعة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ والطائرات. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، "إيرنا"، أنه لم تقع أي هجمات صاروخية وأن نظام الدفاع الجوي الإيراني لم يتم تفعيله.



وبحسب نيويورك تايمز، لم يكن واضحاً ما هو نوع السلاح الذي استهدف نظام الدفاع الجوي الإيراني. وأكد ثلاثة مسؤولين غربيين ومسؤولان إيرانيان يوم الجمعة أن إسرائيل استخدمت طائرات مسيرة وصاروخاً واحداً على الأقل أطلق من طائرة حربية. وفي وقت سابق، قال مسؤولون إيرانيون إن الهجوم على القاعدة العسكرية تم تنفيذه بطائرات مسيرة صغيرة، انطلقت على الأرجح من داخل الأراضي الإيرانية.

وأشار المسؤولون الغربيون إلى أن "استخدام إسرائيل لطائرات بدون طيار يتم إطلاقها من داخل إيران وصاروخ لم تتمكن من اكتشافه، كان يهدف إلى إعطاء إيران فكرة عما قد يبدو عليه هجوم واسع النطاق"، وأضافوا أن الهجوم "تم تصميمه لجعل إيران تفكر مرتين قبل شن هجوم مباشر على إسرائيل في المستقبل". من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن ما حدث فجر الجمعة "لم يكن هجوماً"، مشيراً إلى أن طهران لا تزال تحقق في تبعية المسيرات التي سقطت قرب أصفهان.

وأفادت رويترز في تقرير لها، أن نجاح الجيش الأمريكي في مساعدة إسرائيل على التصدي لموجة هائلة من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية في مطلع الأسبوع الماضي قد يشير إلى أن واشنطن مستعدة عسكرياً بشكل جيد لأي شيء يأتي لاحقاً وذلك مع انتقال إيران وإسرائيل من حرب الظل إلى المواجهة المباشرة؛ لكن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين يقولون إن القوات الأمريكية ليست في وضع يؤهلها لصراع كبير ومستدام في الشرق الأوسط، وقد يتعين على وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إعادة النظر في الافتراضات بشأن الاحتياجات العسكرية في المنطقة إذا تفاقمَت الأزمة.

وقال نائب مساعد وزير الدفاع السابق لشؤون الشرق الأوسط في إدارة ترامب، مايكل مولروي، "لا أعتقد أن لدينا كل القوى التي نرغب في أن تدعم إسرائيل إذا اندلعت حرب مباشرة بينها وبين إيران". ورغم أن طهران أشارت إلى أنها لا تعتزم الرد على ما يبدو أنها ضربة إسرائيلية الجمعة، فإن الهجمات المتبادلة أثارت مخاوف من اندلاع حرب إقليمية لا يمكن التنبؤ بها والتي تسعى الولايات المتحدة إلى منعها. وفي الأشهر التي تلت الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل وتسبب في حرب غزة التي أشعلت الاضطرابات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، سارعت الولايات المتحدة إلى إرسال الآلاف من قواتها إلى منطقة كانت قد شهدت انخفاضاً مطرداً في الوجود الأمريكي على مدار سنوات.

لكن الكثير من تلك القوات الأمريكية الجديدة موجود على متن سفن حربية وطائرات تتحرك داخل المنطقة وخارجها، ولا يتم نشرها إلا بشكل مؤقت. وقد تكون تلك الاستراتيجية الأمريكية القائمة على



**زيادة القوات محل اختبار الآن** بعد أن كسرت إيران وإسرائيل حظر الضربات العسكرية المفتوحة ضد بعضهما بعضاً. وقال الجنرال المتقاعد في الجيش، والذي قاد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، جوزيف فوتيل، "أعتقد أن ما يعنيه ذلك للجيش الأمريكي هو أن علينا إعادة النظر في هذه الفكرة المتعلقة بالقدرات (العسكرية) الضرورية والمستدامة التي ينبغي لنا الحفاظ عليها في المنطقة".

وقال فوتيل ومسؤولون سابقون آخرون إن نجاح الجيش الأمريكي في إسقاط الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية السبب الماضي كان مدعوماً على الأرجح بمعلومات استخباراتية أمريكية مفصلة سمحت للبنّتاغون بتوقع توقيت وأهداف الهجوم الإيراني. وأضاف فوتيل "أعتقد أن القلق الأكبر يتمثل في قدرتنا على مدى الاستجابة لفترة طويلة من الزمن".

ويقول مسؤولون أمريكيون إن إيران لا تريد على ما يبدو حرباً شاملة مع إسرائيل، وقد قللت طهران من أهمية الضربة التي نفذت الجمعة. ومع ذلك، يحذر الخبراء من أن الوضع لا يمكن التنبؤ به، خاصة مع استمرار الصراع بين إسرائيل وحماس. وقال الجنرال في الجيش الأمريكي مايكل إريك كوريلا، الرئيس الحالي للقيادة المركزية، لأعضاء مجلس النواب الشهر الماضي إنه طلب قوات أكثر مما أرسله البنّتاغون إلى منطقته، وهو ما قالت إدارة بايدن إنها مسألة أقل أهمية مقارنة بالتحدي الذي تمثله الصين، على سبيل المثال.

وفي شهادة مكتوبة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، قال كوريلا إن النقص الخطير في أصول المخابرات الأمريكية واستهداف الخبراء واللغويين "يساهم في خلق الفجوات والقصور في قدرتنا على اكتشاف وإحباط المؤامرات وزيادة حرية الحركة" للمنظمات المتطرفة العنيفة. ورغم أن تعليقات كوريلا بدت أكثر تركيزاً على أفغانستان، إلا أن بعض النقص الاستخباراتي أثر بالفعل على الاستراتيجية الأمريكية منذ بداية الحرب في غزة.

على سبيل المثال، قال المسؤولون إن الافتقار إلى التفاصيل حول مخزونات أسلحة الحوثيين قبل أن تبدأ الجماعة المتحالفة مع إيران بمهاجمة السفن التجارية في البحر الأحمر، جعل من الصعب تحديد تأثير الضربات المستمرة منذ أشهر على ترسانة الجماعة من الصواريخ والطائرات المسيرة. ومع ذلك، يقول المسؤولون إن إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى الشرق الأوسط وتعزيز الأصول الاستخباراتية على المدى الطويل قد يكون أمراً صعباً.

وقال مسؤول أمريكي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته "من المفترض أن تكون آسيا هي محور التركيز". وقال مسؤول آخر إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الجيش الأمريكي مستعداً لسحب قواته من آسيا أو أوروبا، على الرغم من تزايد التوترات.



وأضافت **رويترز**، أنه قبل تشرين الأول، كانت آخر مرة أرسلت فيها الولايات المتحدة آلاف القوات إلى الشرق الأوسط في عهد دونالد ترامب، خلال سلسلة من الإجراءات التصعيدية التي بلغت ذروتها بمقتل الولايات المتحدة لأكثر قائد عسكري إيراني والهجوم الصاروخي الانتقامي الذي شنته طهران على قاعدة عسكرية أمريكية في العراق. وأشار **المسؤول الأمريكي الأول** إلى **أن زيادة القوات في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ كانت ممكنة لأنه، خلافا للوضع الحالي، لم تكن واشنطن مضطرة إلى تخصيص هذا العدد الكبير من الأفراد والموارد لأوروبا – وهو واقع جديد بعد الغزو الروسي لأوكرانيا عام ٢٠٢٢.**

وقال **مولروي** إنه يتعين على الولايات المتحدة تعزيز وضعها في الشرق الأوسط **دون التخلي عن تركيزها الأول على الصين.** وأضاف: "نحن بحاجة إلى نشر القوات على أساس أجواء الخطر الحالية. ومن الواضح أن الاتجاه الحالي.. هو احتمال نشوب صراع أوسع بين دول في الشرق الأوسط".

وتحت عنوان: **إسرائيل ترد بعملية أمنية محدودة على ضربة عسكرية إيرانية واسعة: ولادة معادلة عدم تناسب الردع**، اعتبر محمد نون في **القدس العربي**، أنه وما بين غموض العمل الأمني الإسرائيلي، ووضوح الهجوم الجوي الإيراني، ولدت معادلة جديدة يمكن وصفها بأنها معادلة الردع غير المناسب؛ يعزز ذلك الاعتقاد أن ما شهدته المنطقة خلال الرد الإيراني كان بمثابة مناورة تجريبية لحرب كبرى محتملة بين محورين: **المحور الأول**، هو إيران وحلفاؤها الذين ما زالت أصابعهم على الزناد وهم المقاومة في غزة وحزب الله في لبنان وجماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن والفصائل في العراق بالإضافة إلى سورية؛ **والمحور الثاني**، هو إسرائيل وحلفاؤها الذين شاركوها في التصدي للهجوم الصاروخي الإيراني، وهم الدول النووية الثلاث أي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ومن كان معهم أو قد ينضم إليهم لاحقا.

وخلص **المحلل للقول** إن **الهجمة الإيرانية الجوية على إسرائيل أفرزت واقعا جديدا هو أن براميل البارود في الشرق الأوسط قابلة للاشتعال والانفجار الكبير**، وأن **الولايات المتحدة وحلفاءها النوويين لا يريدون لهذا الانفجار أن يحصل** وهم غير جاهزين له نظرا للضرر الكبير الذي سيعيب مصالحهم انطلاقا من مضيق هرمز مروراً بمضيق باب المندب في البحر الأحمر، وصولاً إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، **وبالمقابل فإن محور إيران وحلفاءها** ورغم قولهم بأنهم لا يريدون حصول المعركة الكبرى، لكنهم في الوقت ذاته يعلنون بشكل واضح أنهم جاهزون لها، وهذا **ما يعني ولادة معادلة ردع جديدة يتعطل فيها تدريجيا مفعول الترسانة العسكرية الإسرائيلية، وهذا واقع له ما بعده..!!!!**

واعتبرت **افتتاحية** **صحيفة الخليج الإماراتية: توترات عالمية مثيرة للقلق**، أنه مثلما كان متوقعا، أثارت الاتفاقية الدفاعية التي تنص على قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بتزويد أستراليا



بغواصات تعمل بالطاقة النووية بدل الطاقة التقليدية، حفيظة الصين واتهمت الدول الثلاث بإثارة الانقسام وزيادة خطر الانتشار النووي في منطقة جنوب المحيط الهادئ، فيما العلاقات بين الغربيين العالميين، بكين وواشنطن، في أسوأ حالاتها، رغم المحاولات اليائسة لتلطيف الأجواء.

**ورجحت الصحيفة** أنّ الأوضاع في المحيط الهادئ، على غرار بحر الصين الجنوبي، لن تهدأ في المستقبل القريب، وهي تتصل بفضاء جيواستراتيجي واسع النطاق يمتد شمالاً إلى تايوان وشبه الجزيرة الكورية وبحر اليابان، وغرباً إلى أوكرانيا؛ التي تشهد حرباً ممتدة بين روسيا والقوى الغربية، مروراً بالشرق الأوسط الذي يشهد تطورات دراماتيكية. وكل هذه المناطق تشهد أزمات مترابطة وتعرف تواصلاً بعيد الغور، وتلتقي في السطح في المواجهة القائمة بين المعسكر الغربي وخصومه.

**وتابعت الخليج** أنّ أغلب المراقبين يعتقدون أن التوترات الجيوسياسية تتصاعد في أكثر من نقطة حول العالم، وتبقى منطقة جنوب المحيط الهادئ خطرة بسبب التنافس الكبير بين الصين والحلفاء الغربيين للهيمنة على الدول الجزرية الصغيرة قليلة السكان والغنية بالموارد الطبيعية، مثل بابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان. ولأنها تقع في موقع استراتيجي، فإن من يسيطر عليها سيحسم معركة النفوذ في تلك المنطقة، التي شهدت مؤخراً سلسلة من التدريبات والمناورات المتنافسة بين الجيش الصيني المتعاون مع روسيا، والقوات الأمريكية وحليفاتها في المحيطين الهادئ والهندي.

**وخلصت الخليج للقول** إنّ ما يشهده العالم على طول أزماته المشتعلة والخامدة من تنافس شرس، وقدرات قتالية متقدمة باستخدام الذكاء الاصطناعي وتطوير المسيّرات الطائرة والعاملة تحت سطح الماء وصواريخ فرط صوتية، يدفع إلى مزيد من القلق على الأمن والسلم الدوليين، ويؤكد أن **تهميش المنظمات الدولية وقوانينها وأطرها سيفضي إلى فراغ كبير تملأه النزاعات والأزمات**. وأكبر الأدلة على هذه الحال، ما يشهده مجلس الأمن من عجز وفشل في أداء دوره في استعادة الاستقرار، فهذا المجلس أصبح وكأنه ذكرى من الماضي، إذ لم يعد له هيبة أو صوت، والسبب في ذلك أنه لم يعد يعبر عن هذه المرحلة من التاريخ المعاصر، ويشير إلى بداية تشكل حقبة جديدة تظهر تجلياتها في الصراعات الدائرة والمفتوحة على المجهول.

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



**نيوزويك: حماس انتصرت وتملي شروطها لوقف إطلاق النار... هآرتس: الجيش الإسرائيلي يبني مواقعين استيطانيين عند ممر نتساريم الذي يقسم غزة..!!**

قالت وكالة أنروا، أمس، إن كل ١٠ دقائق يُقتل طفل في قطاع غزة، فيما أصيب عدد مؤسف منهم في هجمات (إسرائيلية) مكثفة وعشوائية، معتبرة في منشور على منصة إكس، أن **"وقف إطلاق النار الفوري هو الأمل الأخير المتبقي"**.

وقالت مجلة نيوزويك الأميركية إنه أصبح من الواضح **"بشكل متزايد أن حركة حماس تملي شروط وقف إطلاق النار من تحت أنقاض غزة"**، مشيرةً إلى أنه **"بينما يركّز العالم على دورة الانتقام الإسرائيلية – الإيرانية، فإنّ الحرب في غزة لا تزال مستمرة"**. وقالت المجلة إنّ الحركة رفضت المقترح الأخير الذي وضعه المفاوضون الدوليون، وتصرّ على إعادة نصف الأسرى فقط، إضافة إلى شروط أخرى تعرف أنها غير مستساغة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، التي تتعرّض لضغوط محلية ودولية. **ورأت المجلة أنه "عادةً ما يستسلم الخاسرون في الحرب"**، لافتةً إلى أنّ **"الأمر ليس كذلك بالنسبة لحماس"**، وأنّ **السبب وراء هذا "التحدّي المذهل في زمن الحرب بسيط، وهو أنه حتى الآن حماس هي المنتصرة"**. وكان رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، قد أكد في مقابلة خاصة مع الميادين، أنّ حماس متمسكة بشروطها في المفاوضات، ولن تذهب إلى أي صفقة من دون تحقيقها.

من جهتها، أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، بأن الجيش الإسرائيلي يبني ويطور **بورتين استيطانيتين عند الطريق الاستراتيجي الذي يقسم قطاع غزة إلى نصفين**. وقالت الصحيفة إن صور الأقمار الصناعية والصور الفوتوغرافية تظهر تطوراً واسع النطاق والبناء في موقعين استيطانيين يبنيهما الجيش الإسرائيلي على الطريق الاستراتيجي الذي يقسم قطاع غزة إلى قسمين، أو الذي يطلق عليه اسم **"ممر نتساريم"**. **ولفتت الصحيفة إلى أن البورتين الاستيطانيتين بنيتا على طول هذا الطريق الذي يهدف إلى تمكين الجيش الإسرائيلي من السيطرة على حركة الفلسطينيين من الجنوب إلى الشمال وشن عمليات في أجزاء مختلفة من القطاع**.

**وبحسب هآرتس، تقع إحدى البورتين عند مفترق طريقي نتساريم وصلاح الدين، والأخرى في ملتقى الطريق الساحلي لغزة**. وأكدت الصحيفة أن عملية بناء المستوطنتين بدت واضحة في صور الأقمار الصناعية التي التقطت في أوقات مختلفة أثناء الحرب بواسطة شركة **"بلانيت لابز"** المتخصصة في جمع بيانات عن بعد للأرض وتصويرها باستخدام تلك الأقمار. **ووفقاً للصحيفة، فإن الصور تظهر أن "نتساريم" رصفت لتكون امتداداً للطريق الموجود أصلاً. كما جرى تمهيد أراضيها لإقامة المستوطنتين. ونقل الجيش معداته إليها بعد ذلك**.



**وتظهر الصور** أيضا وحدات سكنية مكيفة الهواء جلبت إلى الموقع، وبنيات أساسية للطاقة الكهربائية، ومراحيض وحمامات. وكتبت عبارة "مرحبا بكم في قاعدة نتساريم" على حاجر خرساني عند البور الاستيطانية على الطريق الساحلي، كما أظهرت مقاطع فيديو التقطت من مسافة ليست بعيدة عن موقع طريق صلاح الدين جنودا إسرائيليين يغنون ويرقصون.

وأضافت **هآرتس**، بأن ممر نتساريم هو من بين نقاط التفاوض بين تل أبيب وحركة حماس، التي تطالب بانسحاب الجيش الإسرائيلي منه ومن البور الاستيطانية المقامة عليه، فيما يعد الجيش الإسرائيلي بناء الممر والسيطرة عليه إنجازاً.

**نائب أمريكي مدعوم من "أكبر لوبي صهيوني" يدعو لتغيير قيادة إسرائيل... امتعاض ألماني من تسريب خلاف بيربوك - نتنياهو...!!**

دعا مايك ليفين، وهو أحد أعضاء الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأمريكي عن ولاية كاليفورنيا، أول أمس، إلى تغيير القيادة الإسرائيلية، وهو عضو يحظى بتأييد لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك)، أكبر جماعة ضغط لصالح الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة **بوليتيكو** عن ليفين قوله لمجموعة صغيرة من الصحافيين "يبدو لي أن هناك حاجة إلى قادة جدد" معرباً عن اعتقاده بأن القادة الحاليين في إسرائيل بمن فيهم نتنياهو "لا يقودون عملية تفضي في نهاية المطاف إلى مستقبل أكثر أمناً" في المنطقة.

وجاءت تصريحات ليفين بعد الهجوم الإيراني بالصواريخ والطائرات المسييرة على إسرائيل السبت الماضي. وقال ليفين: "نحن بحاجة إلى زعيم في إسرائيل ملتزم بحل الدولتين. وعلى الجانب الآخر، لا تستطيع حماس البقاء في السلطة". وأفادت الصحيفة أن ليفين يحظى بتأييد لجنة "أيباك"، وهي مجموعة ضغط مؤثرة مؤيدة لإسرائيل درجت على شن حملات في جميع أنحاء الولايات المتحدة لدعم المرشحين الموالين لإسرائيل وقطع الطريق على منتقديها، وركزت حملاتها مؤخراً على إقالة المسؤولين المنتخبين ممن يدعون إلى وقف دائم لإطلاق النار بالحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وكان ليفين قد دعا في آذار الماضي إلى وقف مؤقت لإطلاق النار للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وهو ما وصفه بأنه "حتمي" إلى جانب توفير المساعدات العسكرية لإسرائيل للدفاع عن نفسها ضد حماس. كما أنه يؤيد وفقاً لإطلاق النار والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين.

ولفتت الصحيفة إلى أن ليفين يعد العضو الوحيد من كاليفورنيا في قائمة لجنة الحزب الديمقراطي السياسية للنواب الذين يحتاجون لمزيد من الدعم المالي وحملات الدعاية، لأنه الأكثر عرضة لخسارة مقعده في انتخابات عام ٢٠٢٤. وأشارت **بوليتيكو** إلى أن مزيداً من الديمقراطيين آثروا الابتعاد عن دعمهم الثابت السابق لإسرائيل، حيث واجه زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك



شومر، على وجه الخصوص، رد فعل عنيفا بعد انتقاده لطريقة تعامل نتنياهو مع الحرب في غزة والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة لتغييره.

وأفادت صحيفة بيلد الألمانية، أنّ ألمانيا ممتعة من قضية تسريب الخلاف الذي ظهر بين وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك ونتنياهو. وبحسب الصحيفة، فقد قدمت الخارجية الألمانية شكوى رسمية إلى الحكومة الإسرائيلية في أعقاب تسريب ما وصفته بتقرير "مشوه" إلى الصحافة عن خلاف بين بيربوك ونتنياهو خلال زيارة الوزيرة الألمانية للمنطقة هذا الأسبوع. وبحسب بيلد حاولت بيربوك إقناع إسرائيل بالعدول عن شن هجوم مضاد على إيران - ولكن دون جدوى. وأوضحت الوزيرة الألمانية أن حالة الجوع في غزة كارثية. وقالت إنها تستطيع أن تعرض على الجانب الإسرائيلي صوراً لأطفال يتضورون جوعاً.

وطلب نتنياهو من وزير الخارجية أن يريه الصور ذات الصلة، وقال إنه لا توجد حالات جوع في غزة. وهذا من شأنه أن يطارد إسرائيل إلى الأبد. لكن هناك صوراً لأسواق وشواطئ غزة تظهر أنه لا يوجد جوع هناك؛ ثم تصاعد النقاش... وكان رد فعل بيربوك أيضاً مؤثراً. وسألت نتنياهو إذا كان يريد أن يقول إن الأطباء في قطاع غزة يكذبون وإن وسائل الإعلام الدولية لا تقول الحقيقة أيضاً. وقالت بيلد، السبت، إنها طلبت استفساراً إلى وزيرة الخارجية من أجل الحصول على المزيد من المعلومات بشأن ما حصل، بيد أن وزارة الخارجية والتي أخرجت ردها لصحيفة بيلد لعدة أيام، بحسب ما نشرت بيلد، عادت وقالت في وقت لاحق إن "النقاط الرئيسية" في التقرير الإسرائيلي كاذبة ومضللة. ولم تذكر الخارجية ما هي هذه الأشياء الخاطئة أو الكاذبة.

**أكسيوس: عقوبات أمريكية مرتقبة ضد وحدة في الجيش الإسرائيلي.. وهجوم إسرائيلي عنيف على واشنطن..!!**

ذكر موقع أكسيوس نقلاً عن ٣ مصادر أمريكية قولها إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن قد يعلن عن عقوبات ضد وحدة عسكرية إسرائيلية متطرفة بسبب انتهاكاتها لحقوق الإنسان. وقال الموقع إنه من المتوقع أن يعلن أنتوني بلينكن خلال أيام عن عقوبات ضد كتيبة "نيتسح يهودا" التابعة للجيش الإسرائيلي بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة الغربية. وأفادت المصادر بأن العقوبات ستمنع الكتيبة وأعضاءها من تلقي أي نوع من المساعدة أو التدريب العسكري الأمريكي. وأشار أكسيوس إلى أنها ستكون المرة الأولى التي تفرض فيها الولايات المتحدة عقوبات على وحدة عسكرية إسرائيلية. وصرح مسؤول أمريكي بأن قرار بلينكن بشأن وحدة "نيتسح يهودا" يستند إلى أحداث وقعت قبل هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ وكلها وقعت في الضفة الغربية.



**ووصف نتنياهو العقوبات المحتملة من واشنطن ضد وحدة "نيتسح يهودا" التابعة للجيش بـ"الانحطاط الأخلاقي وقمة السخافة"** وتعهد بالتحرك لمنع مثل هذه الخطوة. كما ذكر **وزير المالية الإسرائيلي** بتسليل سموتريتش أن "قرار فرض عقوبات أمريكية على الجيش هو جنون مطلق"، موضحاً: "لقد حذرنا من أن العقوبات التي تفرضها إدارة بايدن ضد المستوطنين ستمتد إلى الجيش وإسرائيل بأكملها". وتحظر قوانين ليهي، التي صاغها السناتور الأمريكي باتريك ليهي في أواخر التسعينيات، تقديم المساعدة العسكرية للأفراد أو وحدات قوات الأمن التي ترتكب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

### أخبار ومواضيع متنوعة:

**فايننشال تايمز: الولايات المتحدة تدعو أوروبا لخفض الضرائب على الدخل من الأصول الروسية المجمدة... بلومبرغ: ألمانيا تعتزم شراء ٤ منظومات باتريوت إضافية مقابل ١.٣ مليار دولار... عملية احتيال أوروبية... المقاتلة الأميركية الرائدة غير فعالة في السياسة الخارجية... نيويورك تايمز: الدبابات الغربية باهظة الثمن تبدو ضعيفة أمام المسيرات الجوية الرخيصة..!!؟**

ترفض السلطات الأوروبية، بحسب **واشنطن بوست**، مصادرة الأصول الروسية المجمدة، لأن مثل هذه الخطوة يمكن أن تنتهك القانون الدولي، وتقوض ثقة المستثمرين في اليورو وتتسبب بإجراءات انتقامية من قبل موسكو. ونقلت الصحيفة عن **مصادر مطلعة** أن المؤسسة الأوروبية غير راضية عن إصرار الولايات المتحدة على اتخاذ إجراءات محفوفة بالمخاطر، لأن معظم الأصول موجودة في أوروبا. ولذلك، فإن الإجراءات الانتقامية التي ستتخذها روسيا ستؤثر في المقام الأول على العالم القديم. بدورها، نقلت صحيفة **فايننشال تايمز**، عن **رئيسة البنك المركزي الأوروبي** كريستين لاغارد، أن احتمال مصادرة الأصول الروسية لصالح كيف يهدد بتعطيل النظام الدولي ويثير العديد من الأسئلة. مؤكدة أن استخدام الأصول الروسية المجمدة لتمويل المساعدات العسكرية لأوكرانيا قد يعتبر بمثابة انتهاك للقانون الدولي.

إلى ذلك، ذكرت **فايننشال تايمز** أن الولايات المتحدة دعت الجهات الأوروبية المختصة إلى خفض الضرائب على الدخل من الأصول الروسية المجمدة. ونقلت الصحيفة عن **نائب مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي**، داليب سينغ، الذي يشرف على القضايا الاقتصادية العالمية **قوله إن هذه الخطوة قد تحرر ما يصل إلى ٥٠ مليار دولار**. وأضاف أن من المهم أين يتم استثمار الأصول، ولكن أيضاً إلى أي مستوى يتم فرض الضرائب عليها، ويجب علينا تعظيم العائد من كل يورو من هذه الاحتياطات المجمدة لصالح أوكرانيا. ودعا سينغ لمنح المقترضين على ضمانات بإعادة أموالهم،



وهو ما يمكن تحقيقه من خلال حجز نسبة من الدخل لهذا الغرض. وأكدت فايننشال تايمز أن الاتفاق على هذا الاقتراح لن يكون سهلاً في أوروبا، نظراً لوجود تناقضات.

وقام الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة واليابان بتجميد أصول روسية تصل قيمتها إلى حوالي ٣٠٠ مليار دولار بعد بدء العملية العسكرية الخاصة، بينها نحو من ٥ إلى ٦ مليارات دولار في الولايات المتحدة، وأغلبها في أوروبا، بما في ذلك منصة "يوروكلير" الدولية في بلجيكا. ووافقت المفوضية الأوروبية في وقت سابق على اقتراح باستخدام عائدات الأموال الروسية المجمدة لتقديم المساعدة إلى كييف.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة أن ألمانيا تدرس شراء ٤ منظومات دفاع جوي أخرى من طراز باتريوت مقابل ١.٣ مليار دولار حيث أن احتياطات باتريوت الألمانية قد استنفدت. وأشارت الوكالة إلى أنه يمكن تقديم طلب جديد بالإضافة إلى الطلب الحالي. كما صرح المستشار شولتس، أن بلاده ستزود أوكرانيا بمنظومة باتريوت أخرى، وأعرب عن أمله في أن تتمكن دول "الناتو" من تزويد أوكرانيا بستة منظومات باتريوت أخرى.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك في وقت سابق إن احتياطات باتريوت الألمانية قد استنفدت، متوقعة بشراء أنظمة دفاع جوي لكييف من دول ثالثة. حيث كانت ألمانيا قد زودت أوكرانيا بمنظومتها دفاع جوي من طراز باتريوت. وكشفت فايننشال تايمز البريطانية في وقت سابق أن دول الاتحاد الأوروبي ترفض طلب كييف تزويدها بنظام الدفاع الجوي باتريوت. وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصدر مطلع على سير المفاوضات، أن كييف بحاجة إلى سبع بطاريات، مشيرة إلى أنها تحاول حالياً إقناع إسبانيا وبولندا ورومانيا بنقل صواريخ باتريوت التي لديها إلى أوكرانيا.

ولفت تعليق في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، إلى أن هولندا تقنع دول العالم بتسليم ما لديها من بطاريات باتريوت إلى كييف؛ إذ أن كييف تطلب بالحاح منظومة باتريوت، ولكن حتى "الحلفاء" الأوروبيين لا يسارعون لتقاسم هذه الصواريخ المضادة للطائرات مع الأوكرانيين. والسبب بسيط: لا أحد لديه أنظمة دفاع جوي فائضة عن حاجته، ولا أحد يرغب في التخلي عما يحتاج إليه. وفي هذا الصدد، قدم رئيس وزراء هولندا مارك روتي اقتراحاً للدول الغربية بتخصيص مزيد من الأموال وشراء بطاريات باتريوت من تلك الدول التي لا ترغب في منحها مباشرة ومجاناً لأوكرانيا.

**وعلق** الأستاذ المساعد في قسم علم الاجتماع بالجامعة المالية التابعة للحكومة الروسية، الخبير العسكري فلاديمير بيرانوسيان، بالقول: "لكن يجب أن ندرك أنه لا يوجد الكثير من بطاريات باتريوت في العالم. وفي الوضع الحالي، من الصعب جداً العثور على من يرغب في تسليم ما لديه



منها إلى كيف. فمثلاً، اليونان لديها صواريخ باتريوت، لكنهم قالوا إنهم مستعدون لمبادلتها: نظام دفاع جوي جديد من الأميركيين مقابل باتريوت قديم لكيف. يمكن اعتبار هذا رفضاً مهذباً. تمتلك تاوان وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية واليابان بطاريات باتريوت. ولكن، كما قلت من قبل، فإن الوضع في العالم لا يسمح بالتخلي عنها". وأضاف الخبير ييرانوسيان:

"وحتى لو تخيلنا افتراضياً أن يجري نقل سبع بطاريات باتريوت إلى أوكرانيا، كما طلب دميتري كوليبا، فإنها لن تنقذ كيف في حالة وقوع هجوم صاروخي روسي ضخم. ففي نهاية المطاف، حتى لصد هجوم صاروخي إيراني، كان لزاماً على إسرائيل أن تشرك الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ولن يوقع أحدٌ علانيةً على الدفاع عن أوكرانيا، كما يقال. لذلك، فإن محاولة جمع الأموال لشراء بطاريات باتريوت لكيف لا يمكن أن تسمى سوى عملية احتيال".

وأشار إيغور سوبوتين، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أن **النسخة المحدثة من F-35 باهظة الثمن وغير مضمونة**؛ فالاستعداد القتالي لمقاتلات إف-35 الأميركية المتقدمة لا يصل إلى مستوى مقبول؛ اعترف بذلك وزير القوات الجوية الأميركية فرانك كيندال عندما علق على الصعوبات المستمرة في تحديث طائرات الجيل الخامس؛ إن عدد الطائرات التي في حالة الاستعداد التشغيلي بالكاد يتجاوز نصف الأسطول النموذجي المتاح للبرنامج؛ يواجه إطلاق النسخة المحدثة من هذه المقاتلة - **Technology Refresh 3 (TR3)** تحديات أيضاً: فمحتوياتها بعيدة جداً عن الكمال التقني.

وتابع الكاتب: يستمر برنامج إف-35، وهو بالفعل أغلى مشروع طائرات عسكرية على الإطلاق، في التأثير من الناحية النظرية في استراتيجية التصدير الدفاعية الأميركية. وهكذا، كان تسليم دفعة من طائرات إف-35، بحسب الشائعات، أحد الحوافز المقدمة لدولة الإمارات العربية المتحدة حتى توافق على الاعتراف الرسمي بإسرائيل في العام ٢٠٢٠. كان من المفترض أيضاً أن يكون الوصول إلى برنامج طائرات F-35 وسيلة للضغط على تركيا لوقف التعاون العسكري التقني مع روسيا، وفقاً لخطط البيت الأبيض؛ إذا تأخر إطلاق النسخة الجديدة من طائرة F-35 لبعض الوقت لأسباب تقنية، فمن المرجح أن تشعر بالعواقب أولاً الدنمارك وبلجيكا، اللتان توقعتا أن يؤدي إطلاق TR-3 إلى تسريع طلبهما لاستبدال مقاتلات F-16 القديمة.

وأعربت صحيفة نيويورك تايمز في مقال لافيت عن اعتقادها بأن الدبابات والمدركات الغربية باهظة الثمن، تبدو عادة ضعيفة ولا حول لها أو قوة أمام الطائرات الروسية بدون طيار رخيصة التكلفة.



وجاء في مقالة الصحيفة: "المعارك باستخدام الطائرات بدون طيار في أوكرانيا، غيرت وجه الحرب الحديثة. المسيّرات الجوية بدأت تلحق خسائر مميتة بوحدة من أبرز رموز القوة العسكرية الأمريكية؛ **الدبابة**، مما يهدد بتغيير النهج المتبع في استخدامها في الصراعات المستقبلية". **ويؤكد** كان كاسابوغلو **المختص في الشؤون الدفاعية بمعهد هدرسون الأمريكي للدراسات**، أنه يمكن تدمير إحدى أقوى دبابات في العالم؛ دبابة Abrams بواسطة تفجير درون جوي وذلك بسهولة أكبر بكثير مما افترضه بعض المسؤولين والخبراء. **وهذا بدوره، يشير إلى حدوث تغير جوهري في طبيعة الحرب الحديثة.**

وتدل المعطيات المتوفرة، على أن النقطة الأضعف الأكثر عرضة للخطر في الدبابة هي برجها من الأعلى. وفي السابق، تم استخدام الألغام والعبوات الناسفة والصواريخ والقذائف الموجهة ضد الدبابات، وكانت نسبة ضربها للدبابات حوالي ٩٠% من الحالات. ولكن الواقع يدل على أن الطائرات بدون طيار المستخدمة اليوم هي أكثر دقة. **وقالت الصحيفة: "حسب حجمها وتقنياتها، يمكن أن تكلف الطائرات بدون طيار ما يصل إلى ٥٠٠ دولار، وهو مبلغ زهيد مقارنة بتدمير دبابة أبرامز التي تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار".**

وفي وقت سابق، قال الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، إن الطائرات الروسية من دون طيار من طراز "لانسيت" أحدثت ثورة خلال الصراع في أوكرانيا، مؤكدا أن موسكو، لم تسلم حتى الآن مثل هذه الطائرات المسيّرة لأي أحد. **يشار إلى أن درونات "لانسيت" الانتحارية أظهرت فعالية ممتازة في تدمير الآليات والدبابات والأسلحة المعادية خلال العملية العسكرية الخاصة.**

**الجيش الأمريكي يبدأ بوضع خطة لسحب قواته من النيجر... نيويورك تايمز: أمريكا تسحب جنودها من النيجر وتحذر من تحالفها مع روسيا وصفقة يورانيوم مع طهران...!!**

**أعلن مسؤولون أمريكيون أمس، أن الولايات المتحدة ستبدأ بسحب قواتها من النيجر، فيما يقول خبراء إنها ضربة لواشنطن وحلفائها في المنطقة** فيما يتعلق بشن عمليات أمنية في منطقة الساحل. وقالت الخارجية الأمريكية لوكالة أسوشيتد برس، أمس، إن رئيس وزراء النيجر، المعين من قبل المجلس العسكري الحاكم، علي الأمين زين ونائب وزير الخارجية الأمريكي كورت كامبل، اتفقا يوم الجمعة على أن البلدين سيبدأان التخطيط لانسحاب القوات الأمريكية. **ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون جدولا زمنيا لانسحابهم.** وسيتم إرسال وفد أمريكي لتنسيق تفاصيل عملية الانسحاب قريبا. **وتأتي المغادرة المخطط لها في الوقت الذي قال فيه مسؤولون أمريكيون إنهم يحاولون التوصل إلى اتفاق عسكري جديد.** وتلعب النيجر دورا مركزيا في العمليات العسكرية الأمريكية في منطقة الساحل الإفريقي، وهي منطقة تقع على حافة الصحراء الكبرى.



وتوجد في النيجر قاعدة جوية أمريكية رئيسية في مدينة أغاديز، على بعد حوالي ٩٢٠ كيلومترا من العاصمة نيامي، وتستخدمها في رحلات الاستطلاع المأهولة وغير المأهولة وغيرها من العمليات. واستثمرت الولايات المتحدة أيضا مئات الملايين من الدولارات في تدريب جيش النيجر منذ أن بدأت عملياتها هناك في عام ٢٠١٣. ولكن العلاقات بين النيجر والدول الغربية توترت منذ أطاح جنود متمردون برئيس البلاد في تموز.

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا بعنوان: **الجيش الأمريكي سينسحب من النيجر**، وتحدثت فيه عن **المصير غير الواضح للقاعدة العسكرية الأمريكية في البلد الإفريقي التي بلغت تكلفتها ١١٠ ملايين دولار وسط تعزيز نيامي علاقاتها مع موسكو، وحتى طهران بكل ما لذلك من أبعاد ودلالات**. وكشفت الصحيفة أن كورت كامبل نائب وزير الخارجية الأمريكي، أبلغ رئيس وزراء النيجر (المعين بعد الانقلاب العسكري الأخير في البلاد) في اجتماع أول رفض واشنطن عقد نيامي صفقة مع طهران بشأن اليورانيوم، وذلك بالتزامن مع عقد اتفاق لسحب القوات الأمريكية من البلد الواقع في غرب أفريقيا. وفي الاجتماع الثاني من اجتماعين هذا الأسبوع في واشنطن، أفاد نائب وزير الخارجية كيرت كامبل أنه أبلغ رئيس وزراء النيجر، علي لامين زين، بأن الولايات المتحدة لا توافق على تحول البلاد نحو روسيا من أجل الأمن وإيران من أجل صفقة محتملة بشأن اليورانيوم.

ووفق نيويورك تايمز، قال مسؤولون في إدارة بايدن، الجمعة، إن أكثر من ١٠٠٠ جندي أمريكي سيغادرون النيجر في الأشهر المقبلة، ما سيقرب السياسة الأمريكية لمكافحة الإرهاب والسياسة الأمنية في منطقة الساحل المضطربة بأفريقيا. **وكانت النيجر قالت الشهر الماضي إنها ستلغي اتفاق التعاون العسكري مع الولايات المتحدة** بعد سلسلة من الاجتماعات المثيرة للجدل في عاصمة النيجر نيامي مع وفد دبلوماسي وعسكري أمريكي رفيع المستوى.

وقال مسؤولون أمريكيون إن الدبلوماسيين الأمريكيين سعوا في الأسابيع القليلة الماضية إلى إنقاذ اتفاق التعاون العسكري المتجدد مع الحكومة العسكرية في النيجر، لكنهم فشلوا في النهاية في التوصل إلى حل وسط. **وانهارت المحادثات وسط موجة متزايدة من المشاعر السيئة تجاه الوجود الأمريكي في النيجر**، ودعا آلاف المتظاهرين في العاصمة يوم السبت الماضي إلى انسحاب أفراد القوات المسلحة الأمريكية بعد أيام فقط من تسليم روسيا معدات عسكرية ومدربين للجيش في النيجر.

وبحسب نيويورك تايمز، يقول مسؤولون أمريكيون إنهم حاولوا منذ أشهر منع حدوث قطيعة رسمية في العلاقات مع المجلس العسكري في النيجر؛ وقال مسؤولون أمنيون ودبلوماسيون حاليون وسابقون إن موقع النيجر المهم استراتيجيا سيكون من الصعب استبداله.



\*\*\*\*\*

## تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.